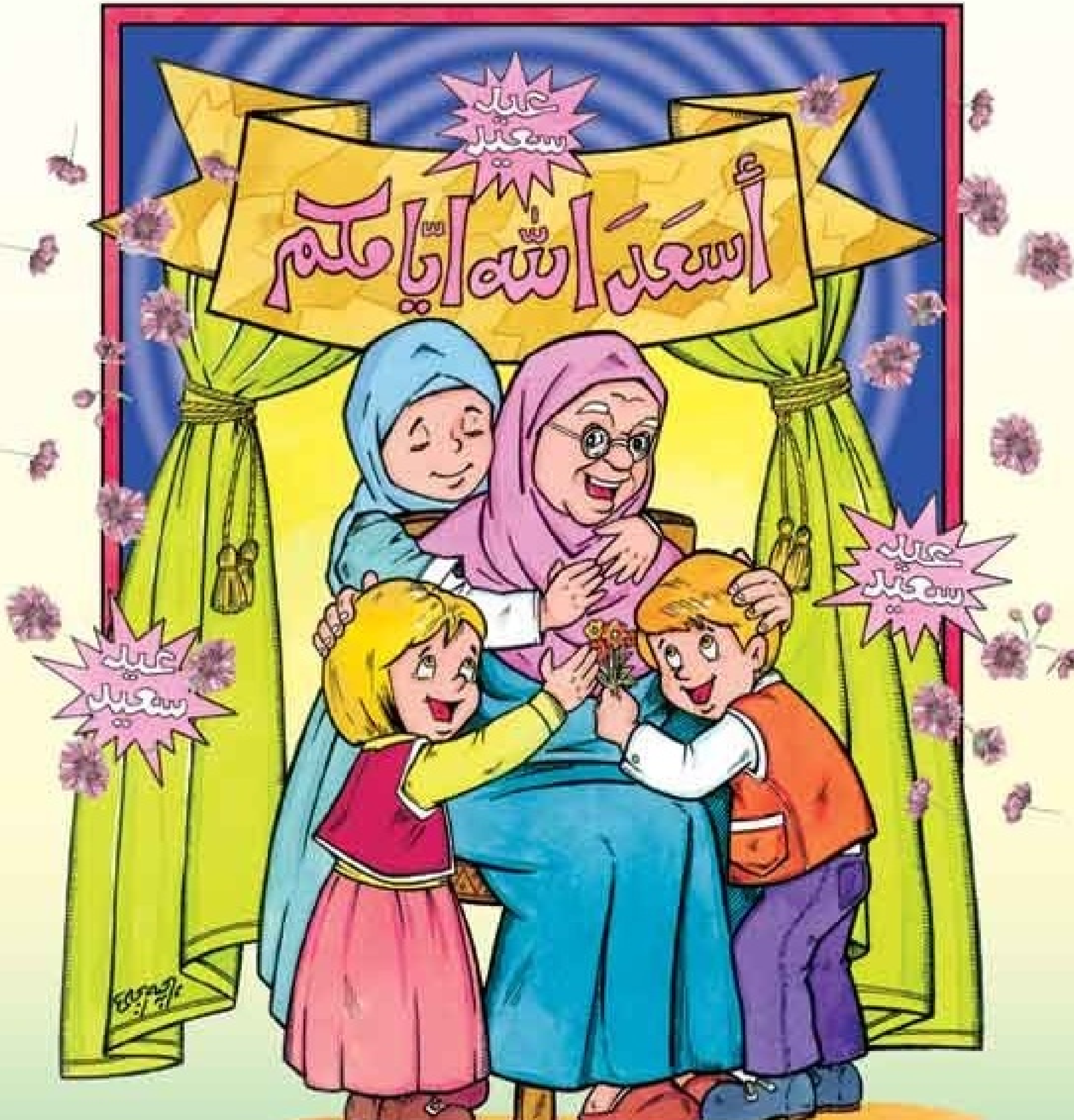
مجتبى

MUJTABA

العدد
الرابع والخمسون
شوال
١٤٢٤ هـ



صفحة الدعاء



من المستحبات المؤكدة صلاة العيدين، عيد الفطر وعيد الأضحى؛ لما فيهما من الخشوع والإنابة والجلال والعظمة، وقد أحببنا أن نذكر الدعاء الذي يقرأ في هذه الصلاة، وهو:

«اللهم أهل الكبرياء والعظمة، وأهل الجود والجبروت، وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى والمغفرة، أسألك بحقّ هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً، ولمحمّد صلى الله عليه وآله ذخراً وشرفاً وكرامةً ومزيداً أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد، وأن تخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم، اللهم إني أسألك خير ما سألك به عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شرّ ما استعاذ منه عبادك الصالحون».

مجتبى
MUJTABA

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
[illegible]
رئيس التحرير : صفاء الجواهري
مدير التحرير : ماجد العلوان
الإخراج الكمبيوتري : علي كاظمي
الإخراج الفني : عبدالله الحلي





الافتتاحية

تقبل الله صيامكم وأعمالكم في شهر الله المبارك يا أصدقاء، ولعلكم تعلمون أن شهر رمضان المبارك عبارة عن مدرسة لابد للداخل فيها أن ينجح منها، وما جعله الله تعالى لعباده إلا ليكون منطلقاً إلى بقية الشهور للتمسك بطاعة الله تعالى، والاجتناب عن نواهيه ومعاصيه، فهو عبارة عن محطة يتزود منها الإنسان بالتقوى، ويحصن نفسه عن الانحراف.

فعيد الفطر السعيد هو عيد لكل إنسان نجح في الامتحان الإلهي العملي

كما لابد لنا ــ ونحن نستعد لاستقبال العام الدراسي الجديد ــ أن نبذل جهودنا في الدرس والمطالعة والتحصيل، ونزود أنفسنا بكل طريف وجديد من المعارف والمعلومات، ومجلتكم مجتبى صديقتكم دائماً، وهي حافلة بكل ألوان المعارف التي يحتاجها كل فرد منكم، نتمنى أن تروق لكم، وقد جمعنا فيها باقات من المعلومات والحقائق العلمية والأدبية والاجتماعية والدينية بثوب جميل وأسلوب رقيق.

التحرير

تطلب مجلة مجتبى للاطفال في الكويت من :
الوكيل العام للتوزيع : مكتبة أهل الذكر
العنوان: الكويت ـ ميدان حولي ـ شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
هاتف : ٥٦٢٠٦٠١
فاكس : ٥٤٤٧٣٨٢
ص.ب : ٢٣١٢ الكويت ـ البقرين
الرمز البريدي : ٤٧٣٧٤

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨
فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨
عنواننا على الانترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الاكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

لا تصلوا علي الصلاة البتراء

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

﴿ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾

الاحزاب/ ٥٦

روى كعب بن عجرة، أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال: لما نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد.

وهناك من الناس ــ مع شديد الأسف ــ من يقصر الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله فقط ويسكت كأن يقول إذا ورد ذكر النبي (ص): صلى الله عليه وسلم رغم أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تصلوا عليّ الصلاة البتراء» فقالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ فقال: تقولون: اللهم صلّ على محمد وتمسكون، بل قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد.

وللامام الشافعي أبيات جميلة من الشعر يؤكد فيها وجوب الصلاة على محمد وعلى أهل بيته، حيث يقول:

يا آل بيت رسول الله حبّكمُ فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكمُ من عظيم الشأن أنكمُ من لم يصلّ عليكم لا صلاة له

اللهم صل على محمد وآل محمد



سيرة علي (ع)

خير وصية

حب المولى وقربه
أغلى من كل شيء

اشترى أمير المؤمنين سلام الله عليه عبداً، فعلمه تعاليم الاسلام، ثم أعتقه، ولكن العبد لم يرض أن يفارق الامام، فلما مات النجاشي ملك الحبشة واضطربت الأمور بعده، اكتشف الملأ من الحبشة أن هذا العبد هو ابن النجاشي، قد خطفه تجار الرقيق وهو غلام، ثم باعوه في مكة.

فجاء أهل الحل والعقد من الحبشة يعرضون عليه ملك الحبشة خلفاً لأبيه النجاشي، لكنه رفض الملك وآثر البقاء على الإسلام في خدمة أمير المؤمنين وصحبته.



قصة وكرامة

الكف النازلة من السماء



بطلة هذه القصة بنت نوّر الله تعالى قلبها ورزقها حب النبي والأئمة الطاهرين من عائلة تعتنق مذهباً يبغض أمير المؤمنين (ع) وأبناءه (ع)، ومن المتشددين فيه. اسم هذه البنت فاطمة بنت عمر العمري.

تقول فاطمة: لما بلغت السنة العاشرة من العمر وتفتحت مداركي كنت أسأل كثيراً واستفسر كثيراً عن عقيدتي وديني وأحاديث رسول الله (ص)، ومنها لزوم الصلاة على النبي وآله في الصلاة أثناء التشهد والتسليم، فألهمني الله تعالى أن لآل النبي (ص) منزلة مقدسة في الشريعة الإسلامية، والقرآن يأمر بمودتهم قائلاً: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾.

لذلك كنت أتعاطى أخبار الأئمة عليهم السلام، وما وقع عليهم من الظلم والقتل على أيدي الظالمين رغم وصايا النبي (ص) بهم، ولكن خفية عن أهلي، خصوصا والدي؛ لأنه شديد البغض لهم، ولو أنه علم حبي لهم وإيماني بهم لآذاني.

ومع هذا عشت على هذه الحال وأنا مسرورة بعقيدتي وولائي وحبي لهم عليهم السلام، وفي يوم الغدير المبارك كنت أزور في مكان خفي زيارة أمير المؤمنين في هذا اليوم العظيم، لما يحصل فيه من الكرامات لزائري مرقده الشريف. تسمعتني أمي، وعلى الرغم من أنها لا تفهم ما أقول لكنها نقلت لوالدي ذلك. فاستدعاني وسألني عما كنت أقرأ أمس، فأردت أن أقول له كنت أقرأ دروسي، ولكني آثرت الصدق؛ لأنه منجاة، وتوسلت بأمير المؤمنين عليه السلام والزهراء وأبنائها عليهم السلام وأجبته: أني كنت أزور أمير المؤمنين في عيد الغدير المبارك.

فقال: وما عيد الغدير وما علاقتنا بعيد الغدير؟

فمنحني الله تعالى الجرأة وقوة الإيمان وقلت له: ان عيد الغدير هو اليوم الذي نصّب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله خليفته الأول، وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك بأمر من الله تبارك وتعالى بنص القرآن الكريم، وذلك قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين﴾.

فلما سمع أبي هذه الآية الكريمة استشاط غضباً وتغيرت قسمات وجهه، واستعمل معي أسلوباً بعيداً عن العاطفة وعن الانسانية وعن الأبوة، فقال: إذن تخرجين من بيتي ما دمت توالين من أبغض وتحبين من أكره!

فقلت له: إذا طردتني من البيت فأين اذهب؟ وماذا يقول الناس عنك؟

فلما سمع ذلك فكر قليلاً ثم قال: اذن تسكنين في الخربة التي املكها خلف المنزل، وأعطتني أمي قطعاً من الفرش ممزقة، وكان غذائي منهم في كل يوم ثلاثة أقراص من خبز الشعير مع الملح، فكنت أقضي هذه الأيام بالصوم، ولكني مرتاحة البال لأني لا أكتم بعبادتي .

وفي يوم من الأيام مرّ فقير وهو يقول: أطعموني على حب أمير المؤمنين علي عليه السلام، فلما سمعت نداءه قدمت له الأقراص الثلاثة، فأخذها ومضى، وصادف أن كان أبي بالقرب من المنزل فسأله: من أين لك هذه الأقراص؟ فقال الفقير: من تلك الخربة، فتركه وجاءني وسألني: أين قوتك؟ فقلت: أعطيته للفقير لانه قال: أطعموني على حب أمير المؤمنين (ع) فغضب وقال: لحبه أعطيت الخبز الى الفقير؟ فقلت: لو كنت أملك أكثر من الخبز لأعطيته .

فقال: بأيّ كف أعطيت الخبز الى الفقير؟ قلت: بالكف اليمنى، فقال: أريد قطعها على حبّه، فهل تضحين بها؟! فأجبته: لو تقتلني على حبّه لكان أحبّ إليّ لأنال الشهادة .

فقال: بل أقطع الكف التي أعطت الخبز على حب هذا الذي تعتقدين بإمامته، فتناول مدية وبكل قساوة ووحشية قطع يدي وطردني من الخربة .

فخرجت والدماء تنزف من يدي ولكثرة النزف أغمي عليّ، ولم أنتبه إلا في اليوم التالي، فإذا أنا في دار غريبة، ويدي ملفوفة باللفاف الأبيض ولا أطيق الكلام من الضعف، ولكن بفضل الله تعالى ورحمة العائلة التي انقذتني وآوتني تماثلت للشفاء، فسألتهم من جاء بي إلى هنا؟ فقالت زوجة صاحب المنزل: إن زوجها الحاج رشيد عندما كان راجعاً الى المنزل شاهد بنتاً مطروحة على الأرض، وشاهد الدماء تجري من كفها المقطوعة، فشد الجرح وحملك وجاء بك الى البيت قربة الى الله تعالى وأمرنا بالعناية بك، وحينما جاء الحاج رشيد ذكرت لهم قصتي وما فعل بي أبي الظالم، فعرفه الحاج رشيد بتعصّبه وشكر الله سبحانه على ما تولى من أمري، ودخل حبي في قلوب أهله وعياله وعرضوا عليّ البقاء معهم معززة مكرمة، أو الرجوع إلى أهلي، فرفضت الرجوع الى أهلي .

وبعد فترة من الزمن شاهد الحاج رشيد البركة في رزقه وعمله، ولما بَلَغتُ سن البلوغ عرضت عليّ زوجة الحاج رشيد الزواج من أحد أبنائها وقالت: إن الحاج رشيد يرغب بذلك كثيراً، فوافقت على ذلك، فتم العقد وجرت المراسم .



وفي ليلة الزفاف طلب زوجي صالح ابن الحاج رشيد مني ماء فجئته بالماء باليد اليسرى، فأراد أن يتلطف معي بلطيفة لينفتح الكلام بيننا، فقال: يا فاطمة إن الماء عادة يقدم باليد اليمنى لا باليسرى، فانكسر خاطري وجرت دموعي وتأثرت كثيراً وندم زوجي على ما قال وتأثر ونام.

فبقيت حزينة وتوسلت بأمير المؤمنين عليه السلام وبسيدتي الزهراء)ع(وأهل بيتها ان يفرّجوا همي بطريقة وأخرى، وصار وقت صلاة الليل فتوفقت لادائها والحمد لله، وبعدها أديت صلاة الصبح، ثم سجدت سجدة الشكر فغلب عليّ النعاس فنمت على التربة، فرأيت في منامي كأن النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) والزهراء (ع) والحسن والحسين عليهما السلام قد أحاطوا بي وأخذتني الزهراء عليها السلام فوضعتني في حجرها، وأخذت تسليني وقالت: ما جرى علينا أكثر مما جرى على شيعتنا، ثم التفتت الى أمير المؤمنين عليه السلام وطلبت منه أن يسأل الله تعالى ان يرزقني كفاً بعنوان (هدية الصبحة للعروس). فقام الامام عليه السلام وصلى ركعتين وسأل الله تعالى ذلك، قالت فاطمة: فنزلت كف يُمنى من السماء فتناولها أمير المؤمنين عليه السلام وألصقها بمعصمي وغطاها بقطعة قماش، وجعل يمسح عليها ويقرأ سورة الحمد، فالتحمت الكف مع المعصم ثم فارقوني. وبقيت نائمة على التربة حتى ايقظني الحاج رشيد بدهشة وهو يشاهد كفي اليمنى طبيعية! ودهشت واستغرب الجميع من ذلك، فذكرت لهم الرؤيا الجميلة التي انطبعت في قلبي والتي فرحت بها أكثر من فرحي بكفي حينما وضعتني الزهراء سلام الله عليها في حجرها وهي تخفف من آلامي، وعشت مع زوجي وأهله حياة سعيدة وأقبلت على التزود من الثقافة الدينية، وصرت ولله الحمد مبلغة للإسلام ذاكرة فضائل أهل البيت عليهم السلام في داخل بلادي وخارجها، وزوجي وأبوه يمهدان لي ذلك، والحمد لله رب العالمين.



العلماء والملوك

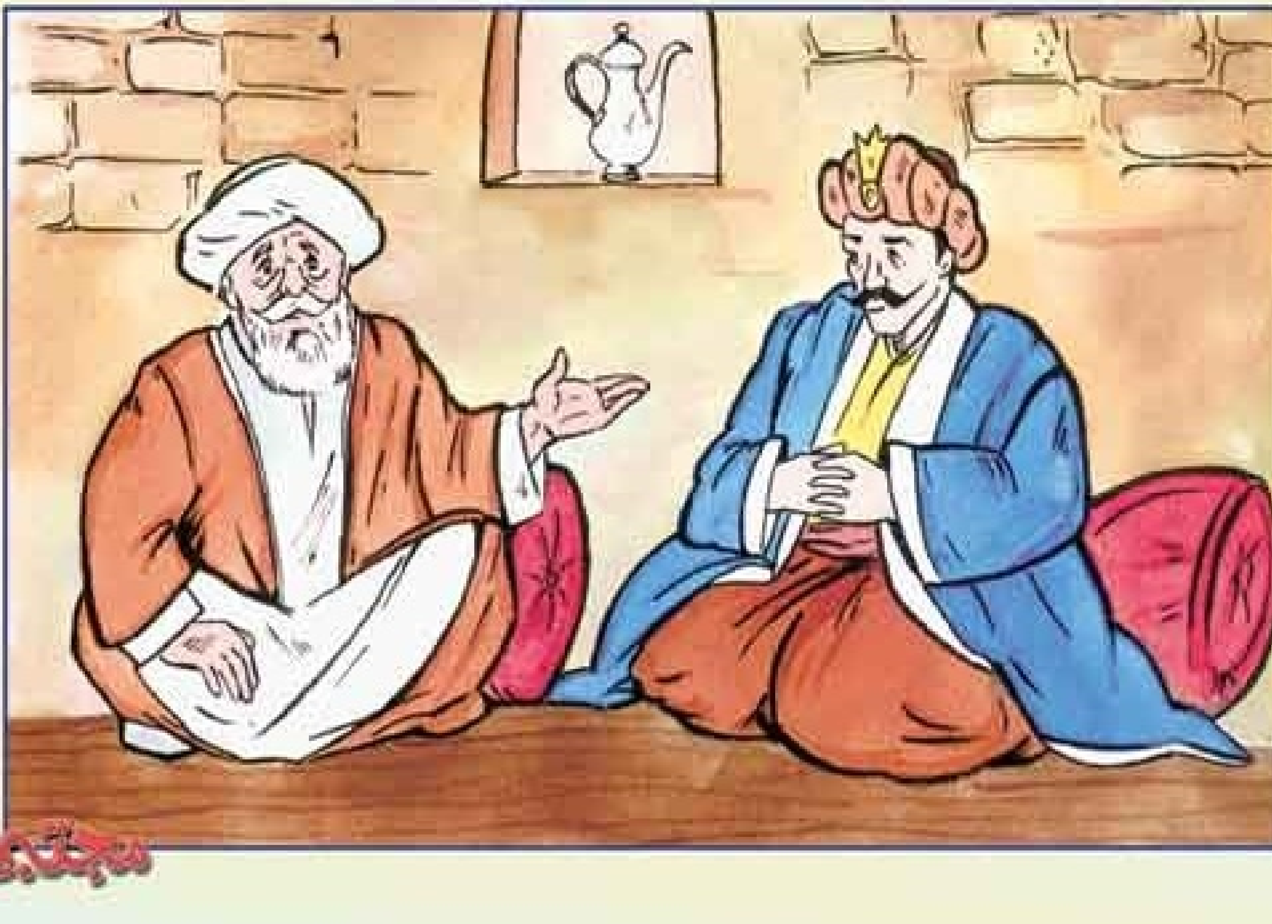
في لبنان وفي جبل عامل توجد قرية صغيرة يعيش أهلها على زراعة الحبوب خاصة الحنطة والشعير، وكان فيها عالم تقي صالح يخاف الله تعالى ويخشاه في كل تصرفاته ويتأدب بآداب رسوله صلى الله عليه وآله وسنته، وكان في حياته وسلوكه ومظهره لا يمتاز عن الناس في هذه القرية.

وفي ذات يوم مر أحد ملوك الأيوبيين بتلك القرية في طريقه الى بعض البلدان، فخرج أهل القرية لاستقباله والترحيب به، وبقي ذلك العالم الصالح في بيته لم يخرج مع الناس لاستقباله ولم يزره مع الزائرين، فاغتاظ الملك من تصرف الشيخ وتجاهله له لكنه كان واسع الصدر عاقلاً رشيداً فبعث الى الشيخ يسأله عن السبب؟

فقال الشيخ للرسول: قل لجناب الملك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

«إذا رأيت الملوك على أبواب العلماء فنعم الملوك ونعم العلماء، وإذا رأيت العلماء على أبواب الملوك فبئس الملوك وبئس العلماء؟»

فلما سمع الملك بذلك عظم الشيخ في عينه، وأسرع الى زيارته وجلس متأدباً بحضرته واستمع الى حديثه، وامتلأت نفسه رهبة منه، وعرض عليه ان يزوجه ابنته «الخاتون» فقبل الشيخ ذلك وتم الزواج وبارك الله لهم بالذرية وكانوا يعرفون بآل خاتون نسبة الى أمهم بنت الملك.




سيناريو: منتظر رضوان
رسوم: مهدي الحسيني
الحلم
سيد الأخلاق
الأمير معن بن زائدة من اجواد العرب المعروفين بالحلم ولين الجانب ووفرة العقل، حتى صار مضرب المثل في ذلك . وفي يوم من الأيام كان جماعة يذكرون ذلك ويمدحونه فقام أعرابي من بينهم وأخذ على نفسه أن يغضبه . فأنكروا عليه ذلك وتحداهم أن يفعل ذلك وتراهنوا على مائة بعير
فجاء الأعرابي الى بعير فسلخه وارتدى جلده وجعل قسماً من جلده نعلاً له ودخل عليه وقال موجهاً كلامه الى معن :
أتذكر إذ لحافك جلد شاةٍ وإذ نعلاك من جلد البعير؟
اذكر ذلك ولا أنساه
فسبحان الذي أعطاك ملكاً وعلّمك الجلوس على السرير!
إن الله يعز من يشاء ويذل من يشاء
فلستُ مسلّماً إن عشت دهراً على معن بتسليم الأمير
السلام خير وليس في تركه ضير
سأرحل عن بلاد أنت فيها ولو جار الزمان على الفقير
إن جاورتنا فمرحباً بك وأهلاً، وإن جاوزتنا فمصحوباً بالسلامة


فجد لي بابن ناقصةٍ بمالٍ
فإني قد عزمت على المسير
أعطوه ألف دينار، تخفف عنه أعباء السفر
قليــل مــا أتيت بــه وإنـــي لأطمع منك بالمال الكثير
فثنِّ فقد أتاك الملك عفواً بــلا عـقـلٍ ولا رأي مـنـيـر
أعطوه ألفاً أخرى لكي يرضى عنا
سألت الله أن يبقيك ذخراً
فما لك في البريّة من نظير
أعطيناه على هجونا ألفين فليُعط أربعة آلاف على مدحنا
بأبي أنت أيها الأمير! فأنت نسيج وحدك في الحلم، ونادرة دهرك في الجود، ولقد كنت في صفاتك بين مصدّق ومكذب
فلما بلوتك عرفت صحة ما ذهب إليه الناس فيك من القول الجميل، وما دفعني على ما فعلت إلا مائة بعير جُعلت لي إن أنا أغضبتك
اعطوه مائتي بعير، نصفها لأنه خسر الرهان ونصفها له
فانصرف الأعرابي داعياً له شاكراً لهباته معجباً بأخلاقه.

أضف الى معلوماتك

وهل تعلم أن هنالك أربعة ينظر الله إليهم يوم القيامة وهم:

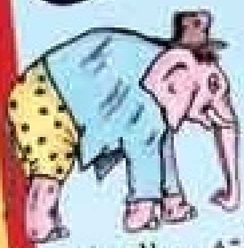
١) من زوج إنساناً أعزب لا يقدر على الزواج.

٢) من أغاث ملهوفاً قربة الى الله.

٣) من أعتق عبداً طلباً لما عند الله.

٤) من أقال نادماً عن فعله ورضي عنه قربة الى الله تعالى.

إن هنالك حيوانات ممسوخة كانت سابقاً من الجنس الانساني رجالاً ونساء، مسخها الله تعالى لاستمرارها في عصيانه ومنها:



١) الفيل وقد كان انساناً ساقطاً يعتدي على الناس.

٢) الدب وقد كان رجلاً مبتذلاً يتشبه بالنساء.

٣) الأرنب وكانت امرأة لا تتطهر من الحيض وغيره.

٤) العنكبوت وكانت امرأة تخون زوجها.



٥) القرد وكان انساناً من اليهود الذين اعتدوا بالسبت.

٦) العقرب كان رجلاً لا يسلم من لسانه أحد.

موعظة

جاء شاب الى النبي (ص) وطلب أن يعظه فقال (ص):

اجمع اليأس عما في أيدي الناس، وإياك وما تعتذر منه، وإذا صليت فصل صلاة مودّع.

حكمة

قال الشاعر:

تواضع إذا شئت في الناس رفعة
فإن رفيع الناس من يتواضع
ولا تمشين في الأرض إلا تواضعاً
فكم تحتها قوم هم منك أرفع

جوائز ابن المدبّر

كان ابن المدبّر من الأمراء الذين اذا مدحه شاعر فلم يرض بشعره قال لغلامه: اذهب به الى المسجد الجامع فلا تفارقه حتى يصلي مائة ركعة، ولذا فقد امتنع عن ديوانه الشعراء خوفاً من ذلك إلا المجيدين منهم، وفي يوم من الايام دخل عليه الشاعر حسين بن عبدالسلام المصري فاستأذنه، فقال: تفضل، ولكن قد عرفت الشرط، قال: نعم، فقال:

اردنا في أبي حسن مديحاً
كما بالمدح يُنتَجعُ الوُلاةُ
فقلنا أكرمُ الثقلين طراً
ومن كفاهُ دجلة والفراتُ
فقالوا: يَقبلُ المدحاتِ لكن
جوائزُه عليهنّ الصّلاةُ
فقلتُ لهم: وما تُغني صلاتي
عيالي إنما تغني الزّكاةُ
فيأمر لي بكسر الصاد منها
فتصبح لي الصِّلاة هي الصلاتِ

فقبلها وضحك وأحسن صلته.

زعموا أنها تصيح

سأل رجل أحد الفقهاء، عن الحصاة من حصى المسجد، يجدها المصلي في خفّه، فقال له: ارم بها، فقال الرجل: زعموا أنها تصيح حتى ترد الى المسجد، قال: دعها تصيح حتى ينشق حلقها، فقال الرجل: أولها حلق؟! قال: فمن أين تصيح يا أحمق!



كلام بكلام

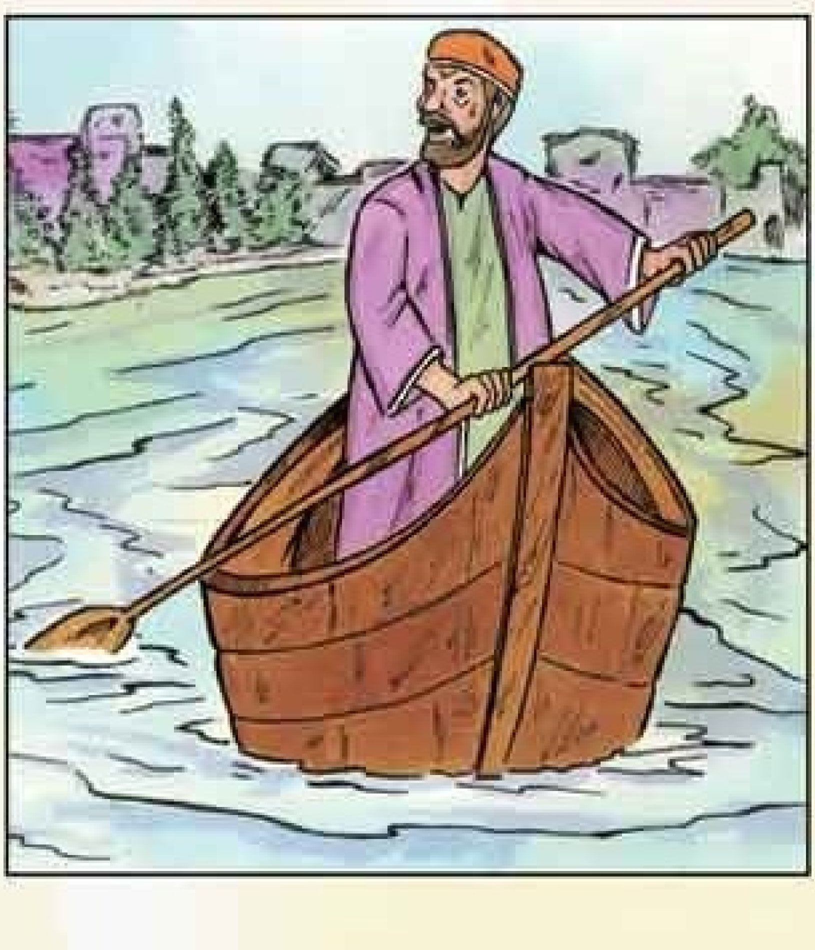
كان أحدهم والياً على بلاد فارس فأتاه شاعر فمدحه فقال له: أحسنت ثم التفت الى كاتبه فقال: «أعطه عشرة آلاف درهم» ففرح الشاعر فرحاً شديداً وصار يدعو الى الوالي، فقال له الوالي: لقد فرحت والله لأزيدنك في فرحك، وقال للكاتب: اجعلها عشرين ألف درهم، فطار الشاعر من الفرح، فلما خرج قال الكاتب للوالي: جعلت فداك هذا كان يرضيه اليسير، فكيف أمرت له بكل هذا المبلغ؟! فقال الوالي: ويحك وهل تريد أن تعطيه ذلك؟ هذا رجل سرّنا بكلام فسررناه بكلام أما الإعطاء والمنح فبيد الله.



قصة نافعة

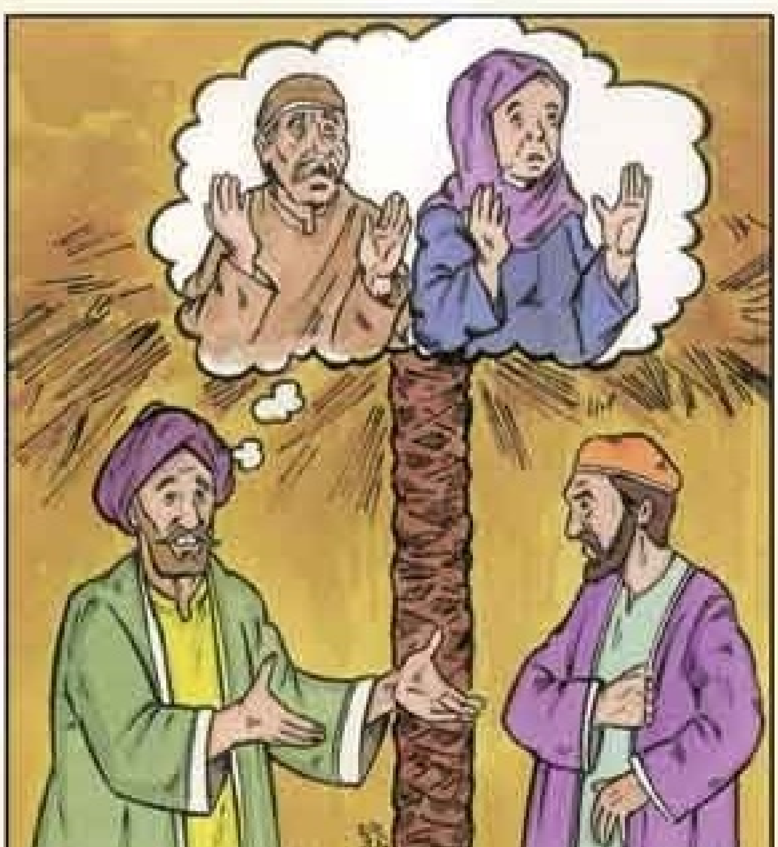
رضا الله من رضا الوالدين

يحكى ان رجلا من الصلحاء رأى فيما يرى النائم أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام جالس بباب الحرم المطهر، ويستقبل الناس على حسب تقواهم وإيمانهم، فهناك من هو معظم في نظر الناس محتقر عند الامام، وهناك من هو بالعكس، ومنهم من هو بين بين.
يقول هذا الرجل: بينما أنا أنظر الى الامام وإذا به قد قام من مكانه وتخطى الشرفة الكبيرة التي تقع في حرم الامام أمير المؤمنين عليه السلام مقابل باب الصحن الحيدري المقابل للسوق الكبير في النجف الأشرف، واستقبل شاباً اعرابياً حافياً تسلق الشرفة ولم يدخل من الباب ثم تعانق معه.
يقول هذا الرجل الصالح: وانتبهت من نومي على صوت المؤذن لصلاة الفجر يصك مسامعي، فقمت مسرعاً وتوضأت وخرجت متوجها الى حرم أمير المؤمنين (ع) لعلي أرى الزائرين الذين رأيتهم في المنام، وخصوصاً الشاب العربي الذي عانقه الامام (ع) فوصلت الى الحرم الشريف ووقفت في المكان الذي كان قد جلس فيه أمير المؤمنين (ع).
قال هذا الرجل الصالح: فجاء بعض من رأيتهم في المنام للزيارة، وكان همي أن أرى ذلك الشاب البسيط الذي عانقه أمير المؤمنين عليه السلام، وقد كنت أخشى ان أبدأ بصلاتي فيفوتني ذلك الشاب وأنا مشغول بالصلاة فأخرت صلاتي لذلك، ولما اقترب وقت طلوع الشمس قلت: أصلي صلاتي خالية من المستحبات وعيني شاخصة الى باب الصحن الذي دخل منه الشاب في المنام، فلما كبرت للصلاة دخل الشاب الحرم، فلما أكملت الصلاة قمت مسرعاً نحوه أفتش عنه في الحرم فلم أجده، فخرجت الى باب الصحن وسألت أحد الواقفين قرب الباب: هل مر بك شاب هذه صفاته؟



قال: نعم خرج من الصحن الشريف قبل قليل متوجها الى السوق الكبير، فتبعته ووصلت الى نهاية السوق و أنا ارمي ببصري هنا وهناك، فرأيته قد استقل سيارة الى الكوفة، فركبت سيارة أخرى خلفه، وما ان وصلت الى الكوفة حتى ركب سيارة أخرى الى منطقة الجسر من الكوفة، فركبت سيارة اخرى في أثره وما ان وصل الى الجسر حتى ركب «عبارة» تعبر شط الكوفة الى الجانب الآخر فعبرت بها واخذت أقتفي أثره حتى وصلت الى بيته،

طرقت الباب فخرج من بيته وهو كوخ صغير فلما رأيته علمت أنه صاحبي الذي رأيته في المنام، فاستقبلني، ولما ذكرت لـه تتبعي لـه من حرم أمير المؤمنين (ع) الى بيته أجلسني في كوخه وجاء لي بالماء ثم غسل يديّ ورجليّ.
وبعد أن استرحت من تعبي سألني عن سبب تحملي للتعب والمشقة حتى وصولي إليه، فقلت لـه: إني جئت من النجف الأشرف الى هنا أسأل عنك بعد ان رأيتك وأنا في الصلاة تدخل حرم أمير المؤمنين، فلما فرغت من صلاتي لم أعثر عليك إلا هنا في بيتك، فاستغرب من ذلك وسألني عن سبب مجيئي إليه، فذكرت لـه ا لمنام الذي رأيته كاملا وطلبت منه ان يطلعني على سر اتصاله بأمير المؤمنين عليه السلام.
فحاول الشاب ان يغيّر الموضوع ويعتّم علي، ولكني طلبت منه بالحاح أن يخبرني بذلك، وقد تحملت المشقة والتعب للقائي به.
فقال: إنا لله وإنا اليه راجعون، أحسب أن أجلي قد اقترب! فقلت لماذا وما الخبر؟
فقال: إني عاهدت الله تعالى أني إذا أعلنت عن قصتي يعجل الله موتي، وأنت بما تحملت من تعب عزيز علي وقد قصدتني في بيتي ولا أتمكن من ذلك.
ثم قال: نحن اخوة ثلاثة ولنا أب وأم وقد تقدم سنهما وأصبحا عاجزين عن العمل، فكنت أخدمهما أكثر من أخويّ، وفي يوم من الأيام هبت عاصفة فاقتلعت كوخنا، وكان الحر شديداً، فقلت لأخويّ: أنا أقوم بحماية والديّ من الشمس وقوما أنتما ببناء الكوخ، فأخذت عباءة وظللت لهما من حرارة الشمس، وجعلت أدور معهما مظللاً عليهما حتى اكتمل بناء الكوخ، فحملتهما إليه فرفعا أيديهما إلى السماء وقالا: اللهم اجعله خادماً لأمير المؤمنين، وفي تلك الليلة رأيت الامام)ع(فقال: أنت بخدمتك المخلصة لوالديك قد استجاب الله دعاءهما فيك، وأنا منذ ذلك الوقت حتى الآن اتشرف بلقاء أمير المؤمنين عليه السلام.



القاضي والأمير

سيناريو: ماجد عبدالمجيد
رسوم: ميثم التميمي





يا ابا عبدالله أتحبس اصدقائي واخواني؟
نعم لأنهم مشوا لك في أمر لم يجز لهم المشي فيه، ولا أتراجع عن ذلك ولابد أن يردوا الى السجن، والا مضيت الى الخليفة المهدي العباسي فاستعفيته من القضاء.
فأمر موسى بردهم جميعاً الى السجن، والقاضي واقف في مكانه حتى جاء السجان وأخبره برجوعهم الى الحبس، فقال لغلمانه: خذوا بلجام دابة الأمير أمامي الى مجلس القضاء، فلما جلس نادوا على المرأة المتظلمة فقال لها القاضي:
هذا خصمك قد حضر
انا قد حضرت الى المجلس، وأولئك ألا يخرجون من السجن؟
أما الآن فنعم أخرجوهم
ما تقول فيما تدعيه هذه المرأة؟
صدقت
ترد ما أخذت منها وتبني حائطها سريعاً كما كان
أفعل ذلك
أبقي لك عليه دعوى؟
لا، بارك الله فيك وجزاك خيراً
فقومي واذهبي الى بيتك
فلما فرغ قام من مجلسه واخذ بيد الأمير وأجلسه فيه وقال:
السلام عليك أيها الأمير أتأمر بشيء؟
ذاك الفعل هوحق الشرع وهذا القول حسن الأدب وأنا بخدمة الأمير.

عظمة الامام الصادق عليه السلام



بمناسبة شهادة الامام الصادق عليه السلام سادس أئمة أهل البيت(ع) فإن مجلة مجتبى تكشف صفحة رائعة من شخصيته المثالية لقرائها الاعزاء.

ففي زيارة الخليفة الوليد بن عبدالملك الأموي للمدينة حضر هذا الى مجلس درس الامام الباقر(ع) الذي كان غاصاً بالحاضرين، وكان بينهم الامام الصادق عليه السلام، وهو صبي لا يتعدى السبع سنوات، فأعجب الوليد بدرس الامام الذي كان في الجغرافيا، ثم اجال الوليد نظره في الجالسين فرأى الامام الصادق عليه السلام جالساً، فقال واليه على المدينة عمر بن عبدالعزيز: من يكون هذا الصبي؟

فقال هذا جعفر ابن الامام الباقر، فاستغرب الوليد حضوره مع هذه السن المبكرة فقال: وهل هو يفهم الدرس؟

فقال عمر: هو اذكى من يحضر هذا الدرس، واكثرهم نقاشاً فيه.

فطلب الوليد إحضاره ولما حضر سأله عدة أسئلة، فأجاب عنها بداهة.

فقال للامام الباقر (ع): «إن ولدك هذا سيكون علاّمة عصره»!!

هذا شاهد على نبوغ الامام الصادق عليه السلام في أيامه الاولى، ثم يكبر الامام الصادق (ع) وتسطع أنواره ويحتل مقام الأبوة العلمية في كل ميادين المعرفة، ويقصده رؤساء المذاهب وأجلّة الناس من مختلف الأمصار للتزود من بحر علمه.

وفي يوم من الأيام اجتمع اربعة من الزنادقة، وهم عبدالله بن المقفّع وابن ابي العوجاء وابو شاكر الديصاني وعبدالملك البصري، وأخذوا يسخرون من الحجاج والاعمال التي يؤدونها، فقال أحدهم للآخر: ان هذا العمل لا يجدي نفعاً، تعالوا نحن الاربعة كل منا يأخذ ربع القرآن ليعارضه (أي يأتي بمثله) فاذا تمكنا من ذلك نأتي في العام المقبل الى هنا ونبطل اعجازية القرآن؛ لانه يقول في بعض آياته ﴿فأتوا بسورة من مثله﴾.

وبعد مضي عام من ذلك الموعد اجتمعوا فقال ابن أبي العوجاء: انا منذ فارقتكم وأنا الآن مستغرب من هذه الآية «فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً» الواردة في سورة يوسف الحاكية عن اخوة يوسف، فلم استطع ان أعارضها بغيرها، لما تضمنت من ألوان البلاغة والفصاحة، على إيجازها، وقد شغلتني عن سواها.

وقال عبد الملك البصري: يا قوم منذ فارقتكم وأنا افكر في هذه الآية «يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه، ضعف الطالب والمطلوب» فلم اتمكن من الاتيان بمثلها.

وقال الديصاني: لقد أخذت هذه الآية بمجامع فكري وهي «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا» فلم استطع معارضتها.

وقال ابن المقفع: يا قوم إن هذا القرآن ليس من جنس كلام البشر، وقد ادهشتني هذه الآية على قصرها وما فيها من علوم البلاغة والفصاحة وهي «وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي، وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي، وقيل بعداً للقوم الظالمين» فلم أبلغ غاية المعرفة بها، ولم أقدر على الاتيان بمثلها.

وبينما هم يتكلمون في ذلك إذ مر بهم الامام الصادق عليه السلام فالتفت اليهم قائلا: «قل لئن اجتمعت الأنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» فنظر القوم بعضهم إلى بعض وهم في غاية الاستغراب، حيث لم يكن مطلعاً على عملهم أحد، وإذا بالامام الصادق (ع) يكشف نواياهم ويلقمهم حجرا ويعترفون له بالامامة قائلين: والله ما رأيناه الا هبناه واقشعرت جلودنا هيبته، ثم تفرقوا وهم مقرين بالعجز.



أهؤلاء هم أولو الأمر

قال رسول الله صلى الله عليه وآلــه: إذا بلغ بنو أبي العاص بن الربيع أربعين رجلاً جعلوا مال الله دولاً، وعباد الله خولاً، ودين الله دخلاً.
وقال أمير المؤمنين عليه السلام بعد معركة الجمل، وقد جيء بمروان بن الحكم أسيراً: فقالوا يبايعك يا أمير المؤمنين، فقال: لا شأن لي به، ولا ببيعته، إنها كف يهودية، لو بايعني بيده لغدر بسبته، وإن لــه لأمرة كلعقة الكلب أنفه وهو أبو الاكبش الأربعة، وستلقى الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر.
وقبل الدخول في التفاصيل نقول: إن أبا العاص هو الحكم والد مروان الذي طرده رسول الله (ص) من المدينة؛ لانه كان يؤذي رسول الله (ص) ويتجسس عليه ويضع ما يؤذيه في طريقه، ونتيجة للانحراف عن الخط الذي رسمه الله ورسوله، وصلت الخلافة الى الطلقاء وابناء الطلقاء، حتى وصلت الى مروان والى عبدالملك والى هشام، فأما مروان فقد عرّفناه لك، وأما عبدالملك فحينما آلت إليه الخلافة قال للقرآن الذي كان بين يديه: هذا فراق بيني وبينك...!
وأما هشام فبالاضافة الى كونه طاغية متجبراً كان شديد البغض لأهل البيت عليهم السلام، وسأنقل لك صورة عن سيرته المبتذلة كخليفة يجلس في مجلس رسول الله (ص).
قال حماد الراوية: دخلت على هشام بن عبدالملك في دار واسعة مفروشة بالرخام، فوصلت الى مجلسه المفروش بالرخام أيضاً، وبين كل رخامتين قضيب من ذهب وحيطانه كذلك، وهو جالس على طنفسة حمراء وعليه ثياب خزّ حمر، تفوح منه روائح المسك والعنبر وبين يديه أواني ذهب فيها مسك مفتوت، وبجنبه جاريتان لم أر قبلهما مثلهما، في أذني كل واحدة منهما حلقتان من ذهب فيهما لؤلؤتان.



فقال لي: كيف انت يا حماد؟ فقلت: بخير، فقال: أتدري لم بعثتُ اليك من العراق؟ قلت: لا، فقال: بيت شعر خطر ببالي لم أدر من قائله، قلت: وما هو؟ فقال:

فدعوا بالصبوح يوماً فجاءت　　　　قينةٌ في يمينها ابريق

قلت: القائل الشاعر عدي بن زيد في قصيدة له، قال: فانشدنيها، فقرأتها عليه وهي قصيدة غزلية فيها ما فيها من الابتذال والغرام والخمرة، فطرب ثم قال: أحسنت والله يا حماد، يا جارية أسقيه، فسقتني شربة ذهبت بثلث عقلي، ثم قال أعد. فأعدت فاستخفه الطرب حتى نزل عن فراشه ثم قال للجارية الأخرى اسقيه، فسقتني شربة ذهبت بثلث عقلي، فقلت: ان سقتني الثالثة افتضحت.

فقال هشام: سل حوائجك، فقلت: كائنة ما كانت؟ قال: نعم، قلت: احدى الجاريتين، فقال لي: هما جميعاً لك بما عليهما ولهما ثم قال للاولى: اسقيه فسقتني شربة سقطت معها فلم أعقل حتى اصبحت، فاذا بالجاريتين على رأسي، وإذا عدة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة، وقال لي واحد منهم: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: خذ هذه فانتفع بها.

ارأيت كيف أدى الانحراف عن خط الرسالة الى هذه النتيجة الحقيرة؟ ارأيت كيف ان الأمانة الإلهية التي قامت لها السماوات والأرض أصبحت لعبة يتسلى بها الخليفة في مجلس أنسه ومجونه وشهواته ويتسلط بها على رقاب المسلمين؟ فيهدر الدماء ويزهق الأرواح ويفعل ما يشاء، ولكن وكما قال الله تعالى في كتابه الكريم حينما رأى النبي (ص) في منامه القردة تنزو على منبره فأوحى اليه تعالى قائلا: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي اريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً﴾ الاسراء/ ٦٠





عصافير الجنة

هذا عدوكم فخالفوه

قال امامنا الباقر عليه السلام: من أكثر الاستغفار جعل الله لـه من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب .

وقال امامنا الصادق عليه السلام: لما نزلت هذه الآية : ﴿الذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾: صعد إبليس جبلا بمكة، إسمه جبل ثور فصرخ بأعلى صوته، فتجمع حوله الشياطين فقال: لقد نزلت هذه الآية، فمن لها منكم؟

فقال أحدهم: أنا لها، قال: وما تعمل؟ قال: كذا وكذا، فقال لـه: لست لها .

ثم قام آخر فلم يرتض فعله، إلى أن قام الوسواس الخناس فقال: أنا لها، قال: وما تصنع لها ؟ قال: أعدهم وأمنيهم حتى يقترفوا الخطيئة، فإذا فعلوا أنسيهم الاستغفار، فقال لـه: أحسنت، أنت لها إلى يوم القيامة !!!

الوقت الثمين

عاد جماعة حكيماً من الحكمه فأطالوا الجلوس عنده، فلما أرادوا الانصراف قالوا:

انصحنا، قال: الا تطيلوا الجلوس عند عالم أو طالب علم!!



ساعة من ساعات الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه: ألا أدلكم على ساعة من ساعات الجنة، الظل فيها ممدود، والرزق فيها مقسوم، والرحمة فيها مبسوطة، والدعاء فيها مستجاب؟

قالوا: بلى يا رسول الله .

قال: ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس.

من الشعر المنسوب لأمير المؤمنين سلام الله عليه:

قد قيل إن الاله ذو ولد وقيل ان الرسول قد كهنا
ما نجا الله والرسول معا من لسان الورى فكيف أنا

اليد العاملة يحبها الله تعالى



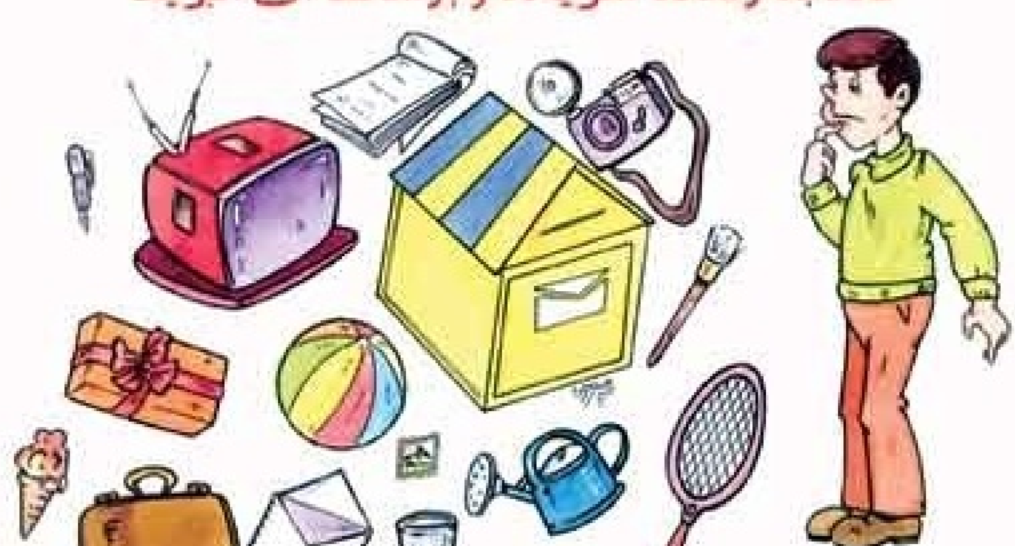
رجع النبي صلى الله عليه وآله من إحدى غزواته فاستقبله أهل المدينة وقبلوا يديه، وكان من جملة المستقبلين سعد بن عبادة الخزرجي، فلما قبّل يدي رسول الله (ص) رأى النبي أن يده مجروحة فقال لـه: ما تصنع بهذه اليد؟ قال سعد: يا رسول الله إني أعمل في أرض البستان من أجل الإنفاق على عيالي، فقال النبي (ص): والله لا تمسها النار أبدا، ثم قبلها ومسح بها على جبينه!!!

فكر وابتسم

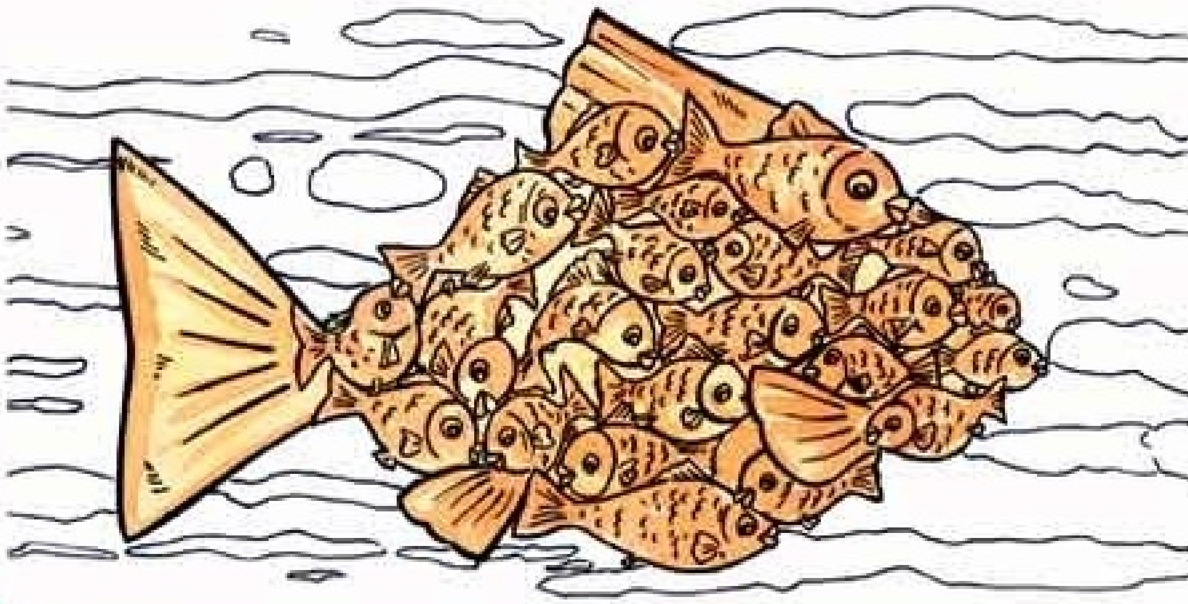


كيف للعنكبوت
الدخول الى شعر الأسد
والخروج من ذيله
عبر هذه المتاهه؟

يريد هذا الفتى أن يكتب رسالة ولكن إختلطت
عليه هذه الأشياء، حاول مساعدته لما يحتاجه
لكتابة رسالة سريعه و إرسالها الى البريد



ماتراه أمامك سمك واحده ولكن الحقيقة هي عدة أسماك
حاول عدها و معرفة عددها بأقل من دقيقة



لون





دروس وعبر

هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت

قال عبدالله بن قيس الرقيات: خرجت مع مصعب بن الزبير لمواجهة عبدالملك بن مروان، فلما رأى مصعب بوادر الغدر والخيانة في جيشه خوفاً من عبدالملك قال لي: خذ هذا المال والثياب وانطلق، فإني مقتول. فلما قتل ذهبت الى الكوفة فطرقت باب دار، فخرجت امرأة فاستقبلتني ضيفاً وجعلت لي مكاناً وقدمت لي الطعام والشراب وماء الوضوء، فأقمت في دارها سنة لم تسألني من انا ولا سألتها من هي، وأنا أسمع المنادي يطلبني للدولة ويضع الجوائز على القبض علي. فلما هدأ الحال عرفتها اني أريد الذهاب الى أهلي، فلما أمسى المساء أحضرت لي راحلتين وما احتاج إليه مع عبد، وأعطت العبد نفقتة وقالت لي: العبد والراحلتان لك.

فلما وصلت مكة رحت الى اهلي، فلما رأوني بكوا وولولوا من الخوف، إذ كان الطلب علي مستمراً، فلما صار وقت السحر ذهبت الى المدينة فجئت الى دار عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وهو يعشي ضيوفه، فجلست معهم، فلما خلت الدار كشفت له وجهي فقال: ابن قيس الرقيات! قلت: نعم جئتك عائذاً. فقال: إن القوم يطلبونك أشد الطلب، ولكن لا بأس عليك سأكتب الى أم البنين بنت عبدالعزيز بن مروان، فهي زوجة الوليد بن عبدالملك، وخاطرها عزيز على عمها. فكتب إليها لتشفع له عند عمها، فلما دخل عليها عبدالملك كما كان يفعل دائما سألها: هل من حاجة؟ قالت: نعم.

قال: مقضية إلا ابن قيس الرقيات.

فقالت: لا تستثني علي شيئاً. فضربها على خدها متلطفاً معها وقال: كل حاجة لك مقضية.

فقالت: حاجتي ابن قيس الرقيات تؤمنه. فقال: هو آمن فمريه يحضر مجلسي الليلة. فلما حضر قال الحاضرون لعبدالملك: إسق الأرض من دم هذا الفاسق. فقال: قد آمنته. فقرأ له عبدالله قصيدة يمدحه فيها، فقال عبدالملك: أما الأمان فقد سبق لك، وأما العطاء فلا تأخذ عطاء مع المسلمين أبداً. فرجع ابن قيس الرقيات الى عبدالله بن جعفر فأخبره بذلك، فقال له: كم بلغت من السن؟ قال: ستين سنة. قال: كم عطاؤك؟ قال: ألفا درهم. قال: كم ترجو ان تعيش؟ قال: ثمانين سنة. فأعطاه أربعين ألف درهم فأخذها شاكراً قائلاً: الله أعلم حيث يجعل رسالته.



لا بارك الله في المنافقين

لما نصب معاوية يزيد لولاية عهده أقعده في قبة حمراء، فجعل الناس يسلّمون على معاوية ثم يميلون الى يزيد، حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم عاد الى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين اعلم انك لو لم تولّ هذا أمور المسلمين لاضعتها، والاحنف بن قيس جالس يسمعه. فتوجه معاوية الى الاحنف فقال: ما بالك لا تقول يا أبا بحر. فقال: أخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت. فقال معاوية: جزاك الله على الطاعة خيراً

فلما خرج الاحنف لقيه ذلك الرجل بالباب فقال يا أبا بحر! إني لاعلم أن شرّ من خلق الله هذا وابنه ـ يقصد معاوية ويزيد ـ ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالابواب والاقفال. فلسنا نطمع في استخراجها الا بما سمعت.
فقال له الاحنف: يا هذا أمسك. فإن ذا الوجهين خليق الا يكون عند الله وجيها

قمر بني هاشم

أقبلت أم البنين فاطمة الكلابية صباح أحد الايام إلى أمها ثمال بنت سهل الكلابية، وهي تقول: يا أماه إني رأيت حلماً جميلاً. قالت الام: خير أرأيت إن شاء الله. قالت فاطمة: رأيت في الليلة الماضية كأن قمر السماء، وثلاثة كواكب من السماء، قد صارت في حجري وضممتهم الى صدري وأنا فرحة مسرورة بهم، ثم انتبهت من نومي فلم أجدهم فحزنت عليهم.
فقالت لها أمها: يا بنيّة تعالي نذهب الى من يفسر لنا ذلك. فلما وصلتا الى العارفة التي تفسر الاحلام قالت: هذه بشرى عظيمة فستقترن ابنتك برجل ذي شأن عظيم وتلد له أربعة بنين أحدهم يكون كالقمر بين الكواكب والنجوم ولم تمض فترة طويلة حتى طلب يدها أمير المؤمنين علي عليه السلام فولدت له أبناءه الأربعة، ولذا لقب أبو الفضل العباس بقمر العشيرة وقمر بني هاشم لجمال طلعته





رياض الأصدقاء

الهوى والحق ضدان لا يجتمعان

في زمن المعتضد بالله العباسي كان هناك قاضي اسمه اسماعيل بن إسحاق، وكان في حجر هذا القاضي يتيم لم يبلغ سن الرشد، ولهذا اليتيم أم ولها أخت في دار الخليفة المعتضد بالله، فقالت أم اليتيم لأختها: كلمي أمير المؤمنين في ان يرفع القاضي اسماعيل الحجر عن ولدي، فكلمته فدعا الخليفة وزيره وقال لــه: قل لاسماعيل القاضي برفع الحجر عن اليتيم، فقال القاضي: حتى اسأل عن الغلام، فلما سأل لم يُخبر برشد الغلام.

فقالت أم اليتيم لأختها ثانية أن تكلم الخليفة، وكان الخليفة إذا أمر أمراً لا يُعاود فيه لصرامته، فلما كلمته خالة الغلام ثانية قال: اولستُ قد أمرت بذلك؟ فقالت: لم يزل الغلام تحت الحجر، فدعا الخليفة وزيره ثانية وقال لــه: أمرتك أن تأمر القاضي بأن يرفع الحجر عن فلان، فقال الوزير قد أمرته بذلك، فقال حتى أسأل عن الغلام، فقال الخليفة: قل لــه يرفع الحجر عنه.

فاستدعى الوزير القاضي وقال لــه: الخليفة يأمرك أن ترفع الحجر عن اليتيم، فأطرق القاضي ساعة ثم كتب ورقة وختمها وسلمها الى الوزير فاستعظم الوزير أن يختم عنه كتاباً، ولكنه تحمل ذلك، فقال لــه القاضي: توصل هذه الرسالة الى الخليفة، ولما فتح الخليفة الكتاب وقرأه قال للوزير: لا تعاود القاضي في ذلك مرة أخرى ووجد في الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم: يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله».

عبدالحسين عبدالامير ـــ الديوانية / العراق

يعرفون ويحرفون

في إحدى اجتماعات مجلس العموم البريطاني، وعندما كان النقاش محتدماً حول سياسة بريطانيا في بلدان المسلمين في الشرق الأوسط نهض غلادستون رئيس الوزراء البريطاني وأخرج من جيبه مصحفاً شريفاً صغيراً وقال: ما دام هذا الكتاب في صدور الحفاظ فلن نستطيع إمضاء برنامجنا السياسي في تلك المناطق!! فليحترز المسلمون من ذلك!!



حنان علي مصطفى ـ بغداد / العراق

اذية العقارب

دخل الشتاء، واعرابي يلبس ثوباً صيفياً، فراح يرتجف من البرد، ولما سأل عن سبب هذا البرد الشديد؟ قيل له: لأن الشمس في برج العقرب، فقال: لعن الله العقرب ما كفاها أن تكون مؤذية في الأرض حتى صارت مؤذية في السماء أيضاً!؟



أبو ذر عبدالحميد ـ لندن

سلمان المحمدي والياً على المدائن

حين عيّن سلمان الفارسي والياً على المدائن خرج الناس لاستقباله، وبينما هم واقفون بانتظاره إذ مر هو من بينهم راكباً حماره فسأله بعضهم: أيها الشيخ هل رأيت الأمير؟ فقال لهم: ومن هو الأمير؟ قالوا: سلمان الفارسي، قال: أنا سلمان ولست بأمير فنزل الناس من خيولهم ودوابهم احتراماً لــه وقدموا لــه فرساً اصيلاً لركوبه فشكرهم قائلا: ركوب هذا الحمار افضل عندي، وهو مناسب لشأني، فأرادوا أخذه الى دار الامارة، فقال لهم: أنا لست بأمير حتى أذهب الى دار الامارة، فاستأجر لــه دكاناً في السوق يدير فيه شؤون المسلمين، وكان كل ما يملكه من الاثاث عبارة عن وسادة وإناء ماء وعصا!!!

محمد حسين عبد المعطي ـــ الكوفة / العراق



بريشة وصور الأصدقاء



رقية الحسين
لبنان







حوراء وهبة
سوريا



عباس فراس
و
ياس فراس
العراق

زينب الأسدي
العراق

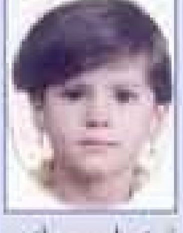




ملكوت
تيسير مهدي
السعودية







زهراء حمادي
لبنان



محمد الحسين
العراق







حسن درويش
لبنان



رجل وموقف

المقطع العامري

لما التقى جيش الامام أمير المؤمنين عليه السلام وجيش معاوية في صفين خرج من جيش معاوية في أحد الأيام فارس شجاع ذو بأس شديد يقال له: «ابن مقيدة الحمار الأسدي» وكان من فرسان الشام المعروفين، فطلب البراز، فقام المقطع العامري، وكان شيخاً كبيراً فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أبعدْ! فأجابه المقطع قائلاً: يا أمير المؤمنين لا تردني فإما أن يقتلني فأروح إلى الجنة وأستريح من الحياة الدنيا وما فيها من الكبر والهرم، وإما أن أقتله فأريحك منه.

فقال له عليه السلام: ما اسمك؟ فقال: المقطع، فقال له: وما معنى ذلك؟ قال: كنت أدعى هيثماً فأصابتني جراحة منكرة، ومنذ ذلك الحين دعاني الناس بالمقطع، فقال عليه السلام: اخرج اليه، ثم دعا له قائلاً: اللهم انصر المقطع، فحمل عليه فاندهش الأسدي من شدة حملته فهرب منه، والمقطع يتبعه، حتى مر بمضرب معاوية وهو يراه، ثم تعدى مضرب معاوية تابعاً الأسدي فهرب منه.

ولما بايع الناس معاوية سأل عن المقطع، فدخل عليه وهو شيخ كبير، فقال معاوية: لو لا أنك شيخ كبير لقتلتك، فقال المقطع: إني أحب لقاء الله.

فقال معاوية: إن لي إليك حاجة، وهي أن تؤاخيني (تجعلني أخاً لك)

فقال المقطع: إنا وإياكم افترقنا في الله، فلا نجتمع حتى يحكم الله بيننا في الآخرة.

قال معاوية: فزوجني ابنتك.

فقال المقطع: قد منعتك ما هو أهون من ذلك، فكيف أزوجك إياها؟!

قال: فاقبل مني صلة.

فقال: لا حاجة لي فيما عندك.

فخرج منه ولم يقبل منه شيئاً.



قال تعالى ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾



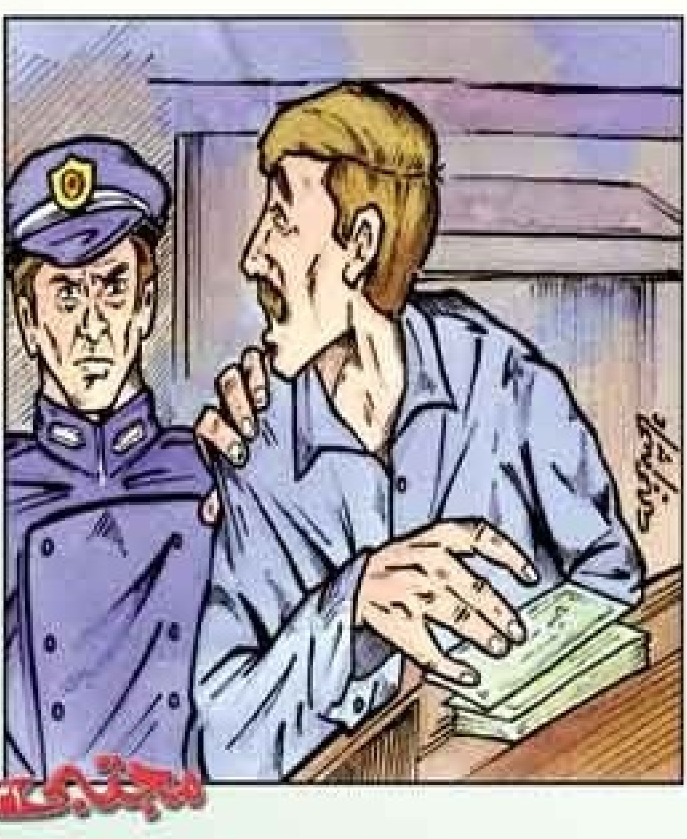
أحكام الشرع تنظم حياة الإنسان وتجعله محترماً بين الناس؛ لأنها تسير وفق القيم التي جاء بها الإسلام وهي تهدف الى رفعة هذا الإنسان وعلو منزلته.

فالأمانة صفة رفيعة لابد للانسان المسلم الالتزام بها وإعادة ما أؤتمن عليه الى صاحبه كاملاً، وقد حرم الاسلام على المسلمين خيانة الامانة حتى لو كان صاحب هذه الامانة كافراً، فمن يعمل في محل مبيعات أو في شركة أو مؤسسة لا يجوز لـه أن يخون صاحب العمل وإن كان يهودياً.

كما لا تجوز السرقة من أموال غير المسلمين الخاصة أو العامة، ولا يجوز إتلافها حتى وإن كانت تلك السرقة وذلك الأتلاف لا يسيء الى سمعة الاسلام والمسلمين فرضا، ولكنها تعد غدراً ونقضاً للامان الضمني المعطى لهم عند قبول حوائجهم والغدر حرام، ونقض الامان كذلك بالنسبة الى كل احد مهما كان دينه وجنسه ومعتقده.

ولا يجوز للمسلم ان يأخذ الأموال والمساعدات بطرق غير قانونية، كتزويد الدوائر الحكومية أو الشركات الأهلية بمعلومات غير صحيحة لغرض الحصول على مخصصات إضافية.

كما لا يجوز للمسلم حرق منزله المؤمّن عليه في شركة التأمين مثلاً ليأخذ من شركة التأمين غير الاسلامية عوضاً عنه؛ لأن هذا يدخل في باب إتلاف المال وإهداره من جهة، ومن جهة أخرى يوقع المسلم في دائرة الكذب، والمال الحاصل لـه نتيجة ذلك يكون حراماً.



جحا وزوجته

سيناريو: ابراهيم علي

رسوم: سليم كرم

